

الفلسفة الغربية

شيام ميهتا

الفلسفة الغربية

شيام ميهتا،

الفلسفة الغربية

المجلد 11 من مجموعة مركز القلب المحب:

The Loving Heart Centre Collection

ISBN 1-4121-5247-X

eBooksLib
P.O. BOX 27095
1980 OGILVIE ROAD
OTTAWA, ON. K1J 9L9,
CANADA

كندا

بريد إلكتروني:

publishme@ebookslib.com

صفحة إنترنت:

<http://www.ebookslib.com>

ISBN 1-4121-5247-X

© eBooksLib. شيام ميهتا و

صفحة الغلاف: شيام ميهتا و eBooksLib. ©

جميع الحقوق محفوظة

شيام ميهتا
الفلسفة الغربية

مجموعة مركز القلب المحب

The Loving Heart Centre Collection

eBooksLib

يناقش هذا الكتاب أموراً ليست غريبة عنك,
وحتى لا أطيل عليك,
لا يوجد شيء يصعب فهمه داخل صفحات هذا الكتاب.

كتب للمؤلف

-دليل الرجل لتطوير الحب والسعادة

لقد وضحت للرجل والمرأة على السواء أن بإمكانهما عيش حياة سعيدة وهانئة أكثر مما يتوقعون.

-عالم المستقبل

ما هي وجهة النظر المنطقية عن العوامل الرئيسية التي تؤثر عليك خلال الـ 20 سنة القادمة؟

-الله
تَبَوَّاتٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ، يجب عليك أن تتخذ قرارك.

-الزواج الهندي
كيف يمكنك تحقيق زواج سعيد ودائم أبد الدهر؟

-الفلسفة الهندية و الدين
سوف تساعدك الفلسفة الهندية بالفعل على تحقيق غايتك في الحياة.

-تحسين نطاق طاقتك العاطفية
أنت بحاجة إلى معالجة أساس المشكلة، فالمرض العاطفي الواحد يؤثر على حياتك بشكل واسع.

-تحسين نطاق طاقة المحبة
إنك بحاجة إلى البحث عن الحب. إنه لا يسقط في حضنك في هذا العمر. فالأمر بحاجة إلى الوقت والجهد.

-تحسين نطاق طاقتك العقلية
العقل السليم يمتص المعلومات التي تحتاج إليها، يحللها بهدوء ثم يقرر.

-تحسين نطاق طاقتك الجسدية
هل أنت معافى ولائق صحياً كما ينبغي أن تكون؟ هل أنت راضٍ عن جسمك بهذه الحالة التي هو عليها؟

-تحسين نطاق طاقتك الجنسية
إنك بحاجة إلى حياة جنسية نشيطة مع شريك الزوجي. ما هي الخطوات اللازمة لتحقيق ذلك؟

-العلم

لقد وضعت مجموعة من العلوم المجربة المتعلقة بالعام والناس، العلوم التي يمكن فهمها واستخدامها من قبل أي شخص.

-الرحلة الروحية والدينية

كل مجالات طاقتك بحاجة إلى الإشباع. يجب عليك البدء بطاقتك الجنسية.

-رؤوس اللورد باتانجالي المائة وثمانية

(108)

لقد بيّنت بواسطة منطق رياضي بسيط بأن (اليوغا سوتراس) هي فخ للطلاب.

-النصوص المقدّسة الثمانية للهند

لقد بيّنتُ بأنها وُضعت بعناية لنيل إعجاب والتأثير في حُكّام الهند من الفرس.

-تاريخ العالم

هناك سبب وحيد لتاريخ الكون بأكمله منذ بدايته.

-الفلسفة الغربيّة

لقد قمتُ بنلخيص محتواها.

-اليوجا

هناك العديد من التأثيرات المضادة أثناء القيام بتمارين اليوجا وتقنيات التنفس والتأمل.

-نفسك وعقلك

العقل والنفس في يومنا هذا ليسا على ما يرام. لقد
أوضحت ما يمكنك عمله لمساعدة أنفسكم.

أيضا هناك "الحب في عالمنا المعاصر" على
إسطوانة "دي في دي".

لمزيد من المعلومات حول هذه الكتب اطالعوا
على صفحتي الخاصة في شبكة الانترنت :
www.lovingheartcentre.net

الناشر الدولي : eBooksLib .

يمكنكم شراء جميع مؤلفاتي من مؤسسات توزيع
الكتب العالمية على شبكة الانترنت. يمكنكم
الاطلاع على العديد من لوحاتي على صفحتي
الخاصة في شبكة الانترنت:

www.lovingheartcentre.net/MyPaintings.htm

تمهيد

من أجل فهم قواعد أي علم غربي، يجب علينا استخدام القواعد البسيطة للمنطق. وفي الحقيقة يستخدم العلماء كلمات طويلة ليست شائعة وحتى كتب طويلة وبهذا فهم يدفنون أي عمل يقومون به (هذا إذا عملوا) في الظلام والخفاء ويظل طبي النسيان.

يجب أن تعلم أن جميع الفيزيائيين يقبلون التعريف الآتي لما أنجزوه من عمل: الشغل=القوة × المسافة. ومتلي، فإن العلماء لا يعملون بجهد كافٍ ولهذا فمن الصعب تحديد العمل المنجز بسبب غيابه في المقام الأول. أما بالنسبة للفلسفة الغربية، سأوضح في هذا الكتاب ان المسافة المقطوعة جد كبيرة، إلا أن نقطة النهاية في يومنا هذا مقارنة بنقطة البداية في الهند قبل 2500 سنة هي كبيرة وسلبية.

سأوضح أيضا أنه وبالنظر إلى ما وصلت إليه الآن فإنه ليس هناك اي مسافة قطعت عما كانت عليه قبل 2500 سنة عندما حطت في اليونان قادمة من الهند. كل العمل المنجز كان (1) سلمي (2) تم إنجازه قبل 2500 عام. قد ناقشت هذه المسألة بالتفصيل في كتابي "تاريخ العالم" ولن أتطرق إليه مرة ثانية في هذا الكتاب.

عملية التفكير والفلسفة بسيطة جداً، فأنت تبدأ ببعض الفرضيات ثم تقوم بتحليلها ثم تستنتج بعض النتائج.

في حالة الفلاسفة الغربيين، وبالرغم من عظم الكتب المتاحة عنهم إلا أن جدالهم مبهم

وإفتراضاتهم ليست مشروحة بوضوح, المؤلفون أنفسهم ليس ليس لديهم أدنى فكرة إذا كانت إستنتاجاتهم تغفل أي شيء آخر. كل ما يعرفونه أنهم بحاجة لتدوين شيء ما من أجل ترقية سيرتهم الذاتية.

ولكن, هناك اثنين من الفلاسفة يقفان خارج الحشد, هما سقراط وأفلاطون.

يتناول هذا الكتاب بشكل خاص أعمال هذين السيدين ويفضي إلى نتيجة -ولن تدهشوا إذا عرفتم- أنهما لم يقدموا شيئاً ذا قيمة.

في الحقيقة, هذين السيدين لم يكونا من الفلاسفة على الإطلاق. وهنا تكمن الدهشة. لقد كان لديهما وجهة نظر ألبديهاها, تماماً مثل أي شخص آخر. لم يكن هناك عمل, أو تحليل لما قالوه, فقط كانت هناك كلمات.

التغيير في الفلسفة الغربية عبر 2500 سنة.

يكتب الفلاسفة الغربيون عن عدد محدود نسبياً من المواضيع مثل "هل انت موجود, هل هناك إله, وهل ثمة هناك ما يُدعى بالسلوك الأخلاقي". كما يحدث بمحض الصدفة فقد كانت هذه المواضيع هي نفسها التي تشدق بها اثنين من الناس منذ 2500 سنة مضت.

الجواب على هذه الأسئلة إما أن يكون بنعم أو لا. أنت لست بحاجة إلى كتاب من 500 صفحة لا يمكن فهمه ليخبرك بذلك. ولأن الفلاسفة كتبوا

كثيراً فقد ضاعت صلتهم بالتحليل ولم يذكروا
الفرضيات التي اعتمدها. ولو عملوا ذلك، فإن
أي قارئ أمين سوف يكون له مثل هذا التعليق
وإصفاً به هذا الفيلسوف النظري:

"هذا الفيلسوف قام بعمل مدهش،
لقد إعتد فرضيته القائلة بأنه موجود.
بعدها قام ببعض التحليلات القائمة على هذا
الفرض.
وبناءً على هذه الفرضية فقد توصل لإستنتاج
صحيح بأنه موجود".

هذا كل ما في الفلسفة الحديثة: طرح فرضيات
غير مطروحة سابقاً في مواضيع لم يعرف
الفلاسفة أجوبة لها. إنها مضبعة للوقت، ليس
هناك أي تغيير في التفكير والإستنتاجات (نعم أم
لا) والعمل الذي تم إنجازه منذ 2500 سنة.

دعنا نلقي نظرة الآن على بعض المسائل
الفلسفية التي شغلت عقول بعض المفكرين في
العصر الحاضر.

كل الفضل لسقراط.

يعود الفضل لسقراط في أنه قام بتعريف قيمة
الفلسفة الغربية والعمل المنجز وتبين حالياً أنه لم
يكتب عمل فلسفياً واحداً. الفيلسوف الغربي
المميز الآخر هو أفلاطون، جميع أعمال
أفلاطون تدور حول السؤال التالي:

"هل الأشياء بطبيعتها جميلة وممتعة؟"

لم يكن يعرف الإجابة على هذا السؤال.

هذا ما يقوله برتراند راسل عن اليقين:

"هذا العالم ليس بالمكان الذي يوجد فيه اليقين. إذا كنت تفكر, بأنك توصلت لليقين فأنت بلا شك مخطيء, هذه واحدة من الأشياء القليلة التي بإمكانك ان تكون متأكدا منها".

إقرأها مرة او مرتين لتتأكد من أنك تعرف بأنه غير متأكد من أن اليقين ممكن أم غير ممكن. بعد هذا ضع في اعتبارك كم عدد الكتب التي كتبها والتي لم يكن متأكداً مما يقوله, بغض النظر عن الموضوع الذي كان يكتب عنه.

راسل هو أحد الفلاسفة الغربيين المشهورين وهو بالبراعة الكافية لتختاره جامعة جيسين لتخصيص موقعها الإلكتروني الخاص بالفلسفة له. هو أيضا من قام بوضع إبتكار هندي عظيم, ولكنه ليس بالنشاط المفيد, تنبؤات رياضية, على خلفية رياضية ثابتة.

شيام ميهتا

مركز القلب المحب

The Loving Heart Centre

www.lovingheartcentre.net

4 نوفمبر, 2005

مقدمة

للفلسفة الغربية تاريخ، حوالي 2500 سنة. وليس من قبيل الصدفة أن هذه المدة تساوي أو هي أقل بقليل من مدة تاريخ الفلسفة الهندية.

الفلسفة الهندية أحدثت تغييرات عظيمة في العالم:

- اليوجا يمارسها ملايين الناس ربما في جميع بلدان العالم.
- العالم بأسره يتذكر غاندي لإيمانه باللاعنف (وكيف كان يطلب من عشرات الآلاف من الهنود فضلاً عنه إلى الوقوف, والصمود في حين يقوم الجنود البريطانيون بإطلاق النار عليهم).
- الناس في جميع أنحاء العالم ولسبب مفهوم يهتمون بالهند وثقافتها.
- شعوب الصين وكوريا واليابان, على سبيل المثال, اعتنقت البوذية.
- الفلسفة البوذية أسرت خيال الكثيرين.
- الفلسفة الهندية تنتشر في جميع أنحاء العالم, فأتباع كريشنا ليسوا فقط من الهنود.
- أفلاطون, الفيلسوف الغربي, استمد وجهات نظره من الفلسفة الهندية.

وقد ناقشت في كتابي (تاريخ العالم) الفلسفات الهندية الرئيسية الستة:

1. نيايا (المنطق)
2. أوتارا ميمامسا (فيدانتا)
3. البوذية (اللائانية)
4. سانخيا (أنا الله)
5. أدفايتا (التقشف)
6. بيورفا ميمامسا (المادية)

كل واحدة تحوي البذرة التي نمت منها الحضارات الستة العظمى في العالم الحديث: الفارسية والإغريقية والبوذية والرومانية والمسيحية والأمريكية. كما برهنت أيضاً على أن المرحلة القادمة لتطور العالم بعد إنهيار أمريكا ستكون متأصلة في فلسفة اليوجا, فلسفة اليوجا هي السابعة من بين فلسفات الهند الثمانية.

السؤال الآن هو: ما الذي حققته الفلسفة الغربية؟
الجواب هو :

لا شئ سوى ضياع عدد هائل من الأشجار.

كم هذا سيء! حقيقة يجب عليك أن تنتظر حولك على الجدران الأربع التي تحيط بك لتعرف أن ما تم التوصل إليه كثير جداً. درجة الحرارة في ارتفاع (الإحتباس الحراري) إزدیاد الصحاري (بسبب أشجار الفلسفة), ومياه المحيطات في ارتفاع (بسبب ذوبان الجليد القطبي), قريبا لن يبقى شيئا من المادة المريعة النفط, كان هناك تقديما سلبيا هائلا في 2500 سنة الماضية. هائلا بحجم القوة الفارسية المدمرة قبل 2500 سنة (الامبراطورية الفارسية) وسيطرتها على الهند خلال 2500 عام.

وبالنسبة إلى الفلسفة الهندية فهي في انتشار, العديد من الناس في جميع أنحاء العالم يعرفون القليل, حتى ان لم يكن كثيرا جدا.

ماذا هناك لنعرفه عن الفلسفات الثماني الهندية العظيمة؟

إنها عن الحب.

ماذا هناك لنعرفه عن الفلسفة الغربية؟

في هذا الكتاب, سأوضح أنه ليس هناك شيئاً مفيداً
لنعرفه عن الفلسفة الغربية.

على النقيض من معظم الفلاسفة, فأنا متخصص
بالرياضيات, أنا لا اكتب مجلدات. هذا الكتاب
ليس بالطويل, ولا يحتوي على كلمات طويلة,
ولا حتى على كلمات كثيرة. إنه يحتوي على
الحكمة. إنه يحتوي بضعة أشياء تبدو للوهلة
الأولى أنها ليست هامة مثل قائمة الفلاسفة. ولكن
في نظري أن الصفحات الثلاث التالية جوهرية
في هذا الكتاب. إنها تعطي للقارئ فرصة
التعرف على الجهود الغير عادية والتركيز الفائق
والأموال التي أنفقت على موضوع ما, من
الممكن ألا يكون مفيداً.

الفصل الأول

قائمة الفلاسفة

ها هي ذي:

- Hobbes
- John Austin
- Nietzsche
- Francis Bacon
- Abelard
- Addams
- Hofstadter
- Jung
- Noddings
- Wittgenstein
- Adler
- Alexander
- Hopper
- Kemerling
- Norris
- al-Farabi
- Albert the Great
- Anaxagoras
- Hume
- Kim
- Nozick
- al-Ghazali
- Anscombe
- Anselm
- Hutcheson
- La Mettrie
- Parmenides
- al-Kindi
- Anthony
- Arnauld
- Ibn Daud
- Lakatos

- Pascal
- Anaximander
- Antisthenes
- Augustine
- Ibn Gabirol
- Lorenz
- Philo
- Anaximenes
- Appiah
- Bakunin
- Ibn Rushd
- Lovejoy
- Plato
- Archimedes
- Aquinas
- Berlin
- Ibn Sina
- Machiavelli
- Plotinus
- Aristippus
- Aristotle
- Bonaventure
- Kepler
- Marcus Aurelius
- Porphyry
- Ayer
- Armstrong
- Bosanquet
- Keynes
- Masham
- Proudhon
- Babbage
- Arrow
- Bradley
- Kripke

- Mead
- Pythagoras
- Bayes
- Austin
- Caird
- Kuhn
- Meinong
- Rand
- Berkeley
- Bachelard
- Comte
- Lamarck
- Montaigne
- Rawls
- Bohr
- Bayle
- Crescas
- Laplace
- Montesquieu
- Regan
- Bolzano
- Bentham
- Cusa
- Lehrer
- Moore
- Régis
- Boole
- Bergmann
- Day
- Leucippus
- Nussbaum
- Ritchie
- Boyle
- Boethius
- Descartes

- Lobachevsky
- Paine
- Ross
- Bruno
- Boetius of Dacia
- Dubois
- Locke
- Paley
- Rousseau
- Buridan
- Brentano
- Dworkin
- Lucretius
- Peirce
- Royce
- Burke
- Broad
- Engels
- Lukasciewicz
- Perry
- Ruddick
- Cantor
- Butler
- Erasmus
- Mach
- Peter Lombard
- Schelling
- Carroll
- C. I. Lewis
- Erigena
- Maimonides
- Pico della Mirandola
- Schiller
- Chomsky
- C. E. Feuerbach

- Malthus
- Popper
- Schleiermacher
- Church
- Carnap
- Fichte
- Mandelbrot
- Prichard
- Schopenhauer
- Clarke
- Carneades
- Ficino
- Mandeville
- Princess Elizabeth
- Singer
- Copernicus
- Cavendish
- Foucher
- Mendel
- Protagoras
- Souvré
- Cudworth
- Charron
- Gandhi
- Minsky
- Pufendorf
- Spencer
- Cumberland
- Chisholm
- Gersonides
- Neurath
- Putnam
- Spinoza
- Darwin
- Chrysippus

- Gilligan
- Newton
- Queen Kristina
- Teresa of Avila
- Davidson
- Cicero
- Goldman
- Ockham
- Ramsey
- Thomas More
- De Morgan
- Clifford
- Gramsci
- Paracelsus
- Rohault
- Trotsky
- Dedekind
- Cockburn
- Green
- Pareto
- Rorty
- Vico
- Democritus
- Condillac
- Hampshire
- Peano
- Saint-Simon
- Voltaire
- Dennett
- Conway
- Hare
- Planck
- Schlick
- Weber
- Duhem

- Cordemoy
- Hart
- Poincare
- Scotus
- Wisdom
- Dummett
- d'Alembert
- Hartmann
- Polya
- Sellars
- Wolff
- Durkheim
- de Staël
- Hayek
- Price
- Seneca
- Xenocrates
- E. Nagel
- Dewey
- Hegel
- Pyrrho
- Shaftesbury
- Zeno of Elea
- Einstein
- d'Holbach
- Held
- Quine
- Sidgwick
- Nietzsche
- Epicurus
- Diderot
- Helvétius
- Ramus
- Skinner
- Noddings

- Eratosthenes
- Dilthey
- Herbert of Cherbury
- Reichenbach
- Smart
- Norris
- Euclid
- Diogenes
- Hooks
- Reid
- Socrates
- Nozick
- Euler
- E . O .Wilson
- Ingarden
- Riemann
- Sojourner Truth
- Parmenides
- Feigl
- Eckhart
- Kant
- Roger Bacon
- Stanton
- Pascal
- Fermat
- Emerson
- Kelsen
- Russell
- Stevenson
- Philo
- Feyerabend
- Empedocles
- Kierkegaard
- Ryle
- Strawson

- Plato
- Feynman
- Epictetus
- King
- Saadiah
- Suarez
- Plotinus
- Fibonacci
- Filmer
- Kurt Baier
- Schrödinger
- T. Nagel
- Porphyry
- Fourier
- Freud
- Langer
- Searle
- Taylor
- Proudhon
- Frege
- Fuller
- Leibniz
- Sextus Empiricus
- Thomson
- Pythagoras
- Galileo
- Gay
- Lenin
- Siger
- Thoreau
- Rand
- Gassendi
- Geulincx
- Lessing
- Smith

- Valla
- Rawls
- Gauss
- Gilman
- Lotze
- Stewart
- Veblen
- Regan
- Gettier
- Godwin
- Lukács
- Tarski
- Watson
- Régis
- Glanvill
- Grice
- Luxemburg
- Thales
- West
- Ritchie
- Gödel
- Grotius
- MacKinnon
- Timon
- Whately
- Ross
- Goodman
- H. H. Price
- Malebranche
- Toland
- Xenophanes
- Rousseau
- Hamilton
- Mao Zedong
- Turing

- Xenophon
- Royce
- Harding
- Venn
- Zeno of Citium
- Ruddick
- Hartley
- Horney
- Marcuse
- von Neumann
- John Austin
- Schelling
- Heisenberg
- Husserl
- Marsilius of Padua
- Waismann
- Jung
- Schiller
- Marx
- Whewell
- Kemerling
- Schleiermacher
- Henry More
- J . S . Mill
- Mendelssohn
- Wollstonecraft
- Kim
- Schopenhauer
- Heraclitus
- James
- Mersenne
- Zermelo
- La Mettrie
- Singer
- Hilbert

- James Mill
- Midgley
- Hobbes
- Lakatos
- Souvré
- Hippias

هذه اللائحة متاحة بموقع

<http://www.philosophypages.com/dy/zt.htm>

الفصل الثاني

افضل عشرة أعمال الفلسفة الغربية

ها هي افضل 10 أعمال لفلاسفة غربيين حسب معايير العملاق الغربي المفكر.

1. جمهورية أفلاطون
المؤلف: أفلاطون.

- المترجم: آلان بلوم.
تاريخ النشر: سبتمبر 1991
2. آخر أيام سقراط
المؤلف: أفلاطون وآخرون
الناشر: بنجوين كلاسيكس.
3. الأعمال الكاملة لأرسطو, الجزء الأول
المحرر: ج. بارنس
سنة النشر: 1995.
4. الأعمال الكاملة لأرسطو, الجزء الثاني.
المحرر: ج. بارنس
سنة النشر: 1995.
5. أبحاث عن المنهج: تأملات في الفلسفة الأولية
المؤلف: رينيه ديكرت
المترجم: جون فيتش
6. تساؤلات حول الفهم البشري
المؤلف: ديفد هيوم
الناشر: توم ل. بيوتشامب (1999)
7. تساؤلات حول مبادئ الأخلاق
المؤلف: ديفد هيوم
الناشر: توم ل. بيوتشامب (1998)
8. نقد الفكر المطلق
المؤلف: إيمانويل كانط, وآخرون.
سنة النشر: فبراير 1999
9. كانط: نقد الفكر العملي
المؤلف: إيمانويل كانط, وآخرون.
10. نقد الحكم
المؤلف: إيمانويل كانط.

- المترجم: ج. هـ. برنارد
سنة النشر: نوفمبر 2000.
11. كانط: ميتافيزيقيا الأخلاق
المؤلف: إيمانويل كانط وآخرون.
12. نيتشه
المؤلف: فريدريك نيتشه
المترجم: والتر كوفمان
13. الكتابات الرئيسية لنيتشه
المؤلف: فريدريك نيتشه, وآخرون.
14. قارئ أعمال ماركس - إنجلترا
المؤلف: كارل ماركس (ناشر),
وآخرون
سنة النشر: فبراير 1978
15. أساسيات علم الحساب: تساؤلات
منطقية-رياضية عن مفهوم الأرقام
المؤلف: جوتلوب فريديج
المترجم: ج. ل. أوستن
16. فرضيات وحجج: تطور المعرفة
العلمية
المؤلف: كارل ر. بوبر
سنة النشر: إبريل 1992
17. المجتمع المتفتح واعدائه (الجزء
الاول)
المؤلف: كارل ريموند بوبر
18. المجتمع المتفتح واعدائه (الجزء
الثاني)
المؤلف: كارل ريموند بوبر.
19. فقر التاريخية
المؤلف: كارل ريموند بوبر.
20. منطق الإكتشاف العلمي
المؤلف: كارل ريموند بوبر.

21. نظرية التواصل, الجزء الأول: الفكر والتعقل في المجتمع (نظرية التواصل, الجزء الأول)
المؤلف: جيرجن هابيرماس
22. نظرية التواصل الجزء الثاني: كلمة الحياة والنظام: نقد السبب المنفعي.
المؤلف: جيرجن هابيرماس
المترجم: توماس مكارثي
23. ما بين الحقائق والحدود: مشاركة في بحث نظرية القانون والديموقراطية (دراسات في الفكر الاجتماعي الألماني)
المؤلف: جيرجن هابيرماس
المترجم: وليم ريغ

ليس واضحا كيف تم وضع هذا الترتيب, من الممكن أن يكون حسب:

- معدل تقدير القراء (عدد النجوم, واحدة او خمسة قد تكون جيدا)
- عدد التقديرات
- لائحة الأسعار
- السعر المخفض (معدل الخصم 35%)
- الوفرة في التكلفة (معدل \$7.34)
- الجاهزية (التسليم العاجل خلال 24 ساعة)
- أسعار العمل المستخدمة

للقارئ الخيار وعمليا ومع التكنولوجيا الحديثة, هناك خيار واسع من برامج الكمبيوتر صممت لتساعد القارئ.

لأسباب تتعلق بالسرية التجارية لم أورد أن أذكر
المواقع التي حصلت منها على أفضل 10 من
23 أهم وأرخص كتب الفلسفة الغربية.

في هذه الايام الكل يركز على الحجم والقيمة من
أجل المال.

لأجل ذلك قام الفلاسفة على مدى 2500 سنة
الماضية بزيادة حجم أعمالهم لتناسب رغبة
الزبائن.

فقط هؤلاء الفلاسفة المشهورين سوف يبقون. من
بين طلاب الفلسفة سوف يقرأ أعمال
فيلسوف لا يريد أحد أن يقرأ له؟

وفي الواقع فإن الطلب على الأعمال الفلسفية ينبع
من طلاب مهمشين. كما يعرف أي طالب سياسة
أن الأحزاب السياسية تتبنى سياسات تتلائم مع
الناخبين المهمشين الذين يريدون إجتذابهم.

ولهذا فإن بعض الفلاسفة يكتبون بأن س ناتجة
عن ص أخذين بعين الإعتبار الطلب غير
المرضي للناس الذين يريدون أن يعرفوا أن س
تنتج عن ص. آخرون يخمنون أن هناك طلب
أكثر على نظرية ص تنتج عن س محاولين
إنجاز عمل أكبر لإثبات ذلك .

الآن بعضكم لاحظ أنه ليس هناك طلب لدى
الناس لمعرفة إن كانت س تنتج عن ص أو
العكس. ولهذا السبب فإن الفلاسفة مقيدين
بالمعاهد الاكاديمية وبهذا فان الضرر الوحيد الذي

يمكن أن يحدثوه هو تعليم الشباب طريقة عبثية
لإضاعة وقتهم.

الفصل الثالث أساس التأمّلات الفلسفية

أي متخصص في الرياضيات يستطيع أن يخبرك
أن إستنتاجاتكم تعتمد دائما على إفتراضاتكم.

فإذا كنت فيلسوفا ماهرا أو رياضيا, فالمفروض
ان تكون قدراتك على التفكير المنطقي جيدة جدا.

في حالة الرياضيين هذه الفرضية ليست سيئة
(فأنا متخصص بالرياضيات). ولكن في حالة
الفلاسفة, هذا ليس حقيقيا. المرء يُدفن في

الأعمال الكتابية. 500 صفحة من الأعمال
الكتابية، كلما زادت كتاباتك كلما زاد نسيانك،
ومع الوقت ستتحرف قدرتك المنطقية من خلال
الإستعمال السيء أو عدم الإستعمال.

مع مضي الوقت سيصبح بد يهيا أكثر أي من
الإستنتاجات نتج عن هذه الفرضية أو تلك. كل ما
تحتاجه هو قراءة العملين الأصليين (نعم) وتقرر
بنفسك أي إستنتاج يلائمك أفضل تبعا
لإحتياجاتك أو قناعاتك.
سنعود لاحقا لهذا الموضوع عن أي كتابين أنت
بحاجة لقراءتهما إذا أردت أن تعرف عن
الإستنتاجين المتضادين في الفلسفة الغربية.

الفصل الرابع وجهتي نظر متضادتين

حسن, كان بإمكانني أن أقوم بتلخيص كل ما أود قوله هنا بنقل ما قاله هذا الفيلسوف أو ما قاله آخر, ولكن هذا هو ما هم عليه (أدرجت جميع المواضيع التي تدور حولها الفلسفة الغربية ووجهة نظر الفلاسفة في جدول):

غير موجود	موجود	الله
منخفض	عالي	عمق المعتقد الديني والإيمان
غير موجود	موجود	الشر
غير موجودة	موجودة	المعرفة الإنسانية
غير موجود	موجود	التفسير العلمي
غير موجود	موجود	الإدراك
غير موجود	موجود	الضمير
غير موجود	موجود	العقول
غير موجود	موجود	الأدمغة
غير موجود	موجود	الآلات
غير حقيقي	حقيقي	البقاء بعد الموت
غير حقيقي	حقيقي	القدر
غير موجودة	موجودة	الفضيلة
غير موجودة	موجودة	النسبية

لا تتحقق	تتحقق	العدالة
----------	-------	---------

هذه هي المواضيع الرئيسية التي شغلت الفلاسفة الغربيين. بحث سريع في شبكة الإنترنت سوف يُرضي أي قارئ بهذا الخصوص.

فلنأخذ أحد هذه المواضيع على سبيل المثال ونستعمل بعض المعادلات الرياضية بعيداً عن الكلمات. حيث أنني كاتب هذه الصفحات فسوف أختار "الضمير".

هل هو موجود أم لا. هذا السؤال على درجة كبيرة من الأهمية، في الرياضيات أنت دائماً تبدأ بفرضية. وهذا واقع أي علم. وفي الحقيقة هذا صحيح لجميع الاستنتاجات التي يتوصل لها العقل. العقل يأخذ المعلومة (الفرضية) يحلها (المنطق) عندها يأتي بالجواب (والذي عندها يغذي نفسه).

في الرياضيات (كما في الحياة ايضاً) أفضل الطرق لحل مسألة هو معرفة الجواب. اسأل أي رياضي. فمعظم الأعمال الرياضية تتضمن تحليل بناء للسؤال الذي تعرف جوابه ومن ثم تكتب لتثبت الطرح. وهذا يثبت أنك جيد في الرياضيات. وعادةً إذا لم تصدقني اسأل أي رياضي (مثلاً انا). إنهم في العادة يعرفون إجابة أي سؤال، لأن قدراتهم في المنطق جد جيدة.

وهكذا دعنا نفترض بأن الجواب هو أن الضمير موجود. فالفيلسوف -إذا كان تحليله صحيحاً- سيصدر معلومة تتناسب مع الجواب وهي ان

الضمير موجود. على سبيل المثال سيؤكد في مكان ما وفي مجلد من 500 صفحه, ويخبئ في ثانيا جملة ألمانية طويلة, بأنك كائن تملك ضميراً.

ولأنه تم استخدام المنطق فقط. وهذه هي قوانين اللعبة لأن هذا هو العلم الغربي, فهو لا يستطيع تقديم أي مصدر خارجي محدد مثل "هكذا قالت جدتي" إنه ملزم بإجراء هذه الفرضية في مكان ما, حتى لو دفنها في جمل طويلة وفارغة, إنه ملزم بتخيأة فرضيته, وبخلاف ذلك فإن القارئ سيلاحظ بأن كتابه يتكون من ثلاث جمل لكل موضوع قام ببحثه.

في مجلد من 500 صفحة, حتى لو كانت الفرضيات نفسها, فإن هذا الفيلسوف سوف يقول شيئاً وسيقول فيلسوف آخر شيئاً مختلفاً. في حالة الرياضيات, فإن الفرضيات (الغير مفيدة) تكون معروفة, تم كشفها بعد تحليلات طويلة في القرن التاسع عشر من قبل أحد الفلاسفة من بين الذين ذكرتهم في هذا الكتاب. ومن هنا فإن الرياضيات علم بينما الفلسفة ليست كذلك.

الفصل الخامس وجهتي نظر متضادتين

لكي نجد الجواب فمن الواضح أننا سوف نرجع إلى لائحة أسعار الكتب السابقة ونختار منها أفضل اثنين:

1. جمهورية أفلاطون
المؤلف: أفلاطون.
المترجم: آلان بلوم.
تاريخ النشر: سبتمبر 1991
2. آخر أيام سقراط
المؤلف: أفلاطون وآخرون
الناشر: بنجوين كلاسيكس.

ليس هناك شيء ذا قيمة لما كتبه الفلاسفة الغربيين لأن الفرضيات نفسها، هذا يقول كذا، وذلك يقول كذا.

في حالة أفلاطون وسقراط، للقارىء الخيار في الاستنتاج (احدهم يقول كذا، والآخر يقول كذا) بالرغم من أنه وكما في الرياضيات لمدة 2000 سنة لم تحدد ماذا كانت فرضياتهم. وبما أننا نتناول كتاب آخر أيام سقراط، دعنا نلقي نظرة على سقراط قبل فوات الأوان وأنت لا تملك خيارا سوى ان تصدق أفلاطون.

الفصل السادس سقراط

هذا ما يقوله موقع الصفحات الفلسفية عن سقراط
<http://philosophypages.com/ph/socr.htm>

"باستعماله لإسلوب الجدل النقدي، والتزامه غير المتهاون بالحقيقة، وبضربه أمثلة حية من حياته الشخصية، أرسى هذا الأثيني والذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد قواعد لكل من تبعه

في الفلسفة الغربية. فهو لم يخلف أي تركة أدبية، فنحن نعتد على الكتاب المعاصرين له مثل ارسطوفانيس وزينوفون في معلوماتنا عن حياته وأعماله".

هكذا أصبحت تعرفون أن الفلسفة الغربية تعتمد على ثلاث مبادئ:

- استعمال الجدل النقدي.
- الإلتزام الغير متهاود بالحقيقة.
- استعمال الامثلة الحية.

مهما عرفنا عن سقراط فمعرفةنا من النوع المستخدم بمعنى أنها تعتمد على ما إذا كان هذين المعاصرين على إتصال بسقراط وإطلاع على أعماله إذا كانت له أعمال في المقام الأول.

المفترض ان سقراط عاش ما بين 469 ق.م و 399 ق.م بينما عاش زينوفون ما بين 430 ق.م و 350 ق.م.

هذه لائحة بجميع أعمال كسينوفون المعروفة مأخوذة من موسوعة الفلسفة على شبكة الإنترنت:

<http://www.iep.utm.edu/>

في ما يلي قائمة بأعمال زينوفون:

1. الأناباسيس, انها تاريخ البعثة التي قادها سايروس الأصغر, وإنسحاب الإغريق الذين يمثلون جزءاً من جيشه,

وهي مقسمة إلى سبعة كتب. فيما يتعلق بالتسمية يلاحظ أنه تحت اسم مارش الصعود (انا-تعني الدخول للارض من ساحل كوناكسا) ويحتوي ايضا وبالجزء الأكبر العودة النزول الى ايوكسين, هذا العمل خلد اسم زينوفون إنه العمل الأول الذي عمل على تعرف الاغريق على بعض اجزاء الامبراطورية الفارسية, وبين ضعف هذه المملكة المترامية الاطراف. أحداث مثل صدام القوات الإغريقية المنسحبة بأعدائهم ومعارك القبائل البربرية, ليست بالأحداث التي ترقى بهذا العمل ليوصف بأنه تاريخ عسكري.

2. الهيلينكا: مقسمة إلى سبعة كتب, وهي تغطي ثمانية وأربعين عاما من تاريخ ثوسيديس الذي انتهى بمعركة مانتينيا.
3. السيروباديا: في ثمانية كتب, نوع من قصص الحب السياسي, أساسها هي قصة تاريخ سايروس الأكبر, مؤسس الإمبراطورية الفارسية.
4. إجيسيلوس: مديح لاجيسيلوس الثاني, ملك اسبارطة, وصد يق كسينوفون.
5. هيبارخيكوس: عن واجبات الخيالة, ويتضمن تعليمات عسكرية.
6. دي ري إيكويستري: عن الحصان, وهي ليست محصورة عن الفروسية, بل أيضا عن الحرص من الوقوع في

الغش عند شراء مهر, وكيفية تدريب
حصان.

7. سينجيتيكوس: عن الصيد وإقتناء
وتدريب كلاب الصيد.

8. ريسوبليكا لاسيدايمونيورم: عن
ولايات أسبارطة.

9. إثنينسيوم: عن الولايات الاثينية.

10. دي فيكتيجالبيوس: عن موارد اثينا,
كيفية تنمية موارد اثينا العامة.

11. ميمورايبلا اوف سوكراتس: في أربعة
كتب كتبها زينوفون للدفاع عن
ذكرى معلمه ضد تهم الإلحاد وإفساد
الشباب الاثيني. مثل سقراط بإجرائه
سلسلة من الاحاديث, يناقش فيها
ويشرح أخلاقياته, إنه إنجاز عملي
علينا ان نتوقعه من طبيعة زينافون
العملية ومهنيته في إظهار سقراط كما
عرفه.

12. إعتذار سقراط: وهو خطاب قصير
يبين أسباب تفضيل سقراط الموت على
الحياة.

13. السيمبوزيوم: أو إحتفال الفلاسفة: يرسم
ملامح شخصية سقراط, من المفترض
أن يتقابل الخطباء بمنزل سالياس, ثري
أثيني في إحتفال باناثينيا العظيم.
سقراط واخرون هم الخطباء, من
الممكن أن أفلاطون كتب السيمبوزيوم
الخاص به لاحقا ليمدد مصححا.

14. هييرو: إنه جدال بين الملك هييرو
وسيمونايديز, والتي يتكلم فيها الملك
عن المخاطر والمصاعب التي تحدث

لمن يجلس في القمة (سدة الحكم) وعن
السعادة الفائقة التي يعيشها الإنسان
العادي. الشاعر بدوره يعدد فوائد
إمتلاك السلطة وما تقدمه من الخدمة
والولاء.

15. أويكونوميكوس ("الإدارة المنزلية
الكاملة"): كتاب يحوي جدال بين
سقراط وكريتيبولوس, يقدم بها سقراط
تعليمات في إدارة المنزل والممتلكات.

وهكذا فإن موقع الفلسفة يعرف بأن بطله الخارق
في الجدل النقدي لم يخلف اعمالا وأن الشخص
الوحيد الذي يعرف عن سقراط ويعلق عليه لم
يترك اثرا أدبيا (مثل ليس هناك أي تعليق
تحليلي سوى شيء عابر مثل "هذا العمل رائع
حقيقة").

أترك للقارئ أن يقرر ما إذا كان التحليل الأعمق
لسقراط, إن كان له أصلاً علاقة بالتحليل الفلسفي
تم تصويره بدقه من قبل رجل مثل زينوفون.
كان طبعا العمل (أو الخطاب) الجبار ألا وهو
"إعتذار سقراط" والذي به يعترف بأن تحليله إن
وجد فهو خاطيء لذا فضل إختيار الحل الاشراف
(الانتحار) على الاعتراف بالهزيمة.

والآن توفي سقراط وهو في السبعين من عمره.
لقد ادرك خطأ تحليلاته. إذا صدقنا زينوفون بأن
عمره كان 70 عندما, فإن زينوفون في الـ 31
من عمره. فهل نصدق بأن سقراط هذا المعلم
العظيم, لم يكتب شيئا خلال 70 عاما, (عندما
يكون كل الفلاسفة لا يستمتعون بشيء سوى

الكتابة والحديث) وان زينوفون كان من حوله عندما كان لا يعمل شيئاً؟ من هو الشخص الذي يأخذ حياته في الحسبان بسبب ضعف تحليله خلال شبابه؟

سقراط الفيلسوف الغربي الشهير لم يكتب شيئاً في حياته لأنه لم يكن فيلسوفاً! كل ذلك تم إصطناعه. لقد كان كما قلت سابقاً رجل أخلاق لديه تصور قوي ويحب الحديث. سواء تحدث عن الأخلاق أو الإقتصاد لم يكن يهتم . إن مهاراته الفلسفية تجلت ساطعة أفضل في أيامنا هذه، بالأسطر التالية:

"أنا أو من بالعقاب الجماعي، لذا وجب أن تموت".

"من الارخص أن تشتري بدل من أن تستأجر، لذا عليك ان تشتري".

لم يكن هناك تحليلاً. كان يعرف ما سيحدث لهذا قالها.

لهذا فقد استوعبت مكتبة الأمازون الدرس وقد كان ثاني أفضل فيلسوف غربي وليس الأول.

البروفيسور الذي كتب الصفحات الفلسفية (انظر أعلاه) أيضاً فهمها جيداً. سقراط بدأ به لمعرفة الحقيقة ومن ثم قالها، أرسى قواعد التفكير الفلسفي الغربي:

• لا توجد عناصر للتحليل النقدي.

- لا إلتزام بالحقيقة.
- ليس هناك اي استعمال للامثلة لمساعدة القارئ على فهم الأخطاء في تحليله.

لحسن الحظ أن الرأي السائد يأتي ليؤيد فكرة ان سقراط ليس بفيلسوف. إنها الاسطورة التي انتشرت بين الأساتذة المغرمين بالثقافة اليونانية.

المسألة هنا أنه إذا كان هناك إلتزام بالحقيقة, فإن الفلاسفة الذين لديهم التحليل الصحيح يحوزون على تصفيق الجهة المقابلة (لأن هناك فقط جهتان لكل موضوع يبحث عادة), وكما يلي:

"نعم بروفيسور فلان وضع فرضيته, وكان تحليله صحيحا, ولكن استنتاجه يخالف إستنتاجي لأن فرضيتي تخالف فرضيته".

أتحدى أي قارئ أن يجد لي أستاذاً واحدا لديه هذا الاعتراف مرفقا بأعماله. سقراط فعل ذلك, لأنه إذا لم يكن هناك تحليل فبالتحديد لا يمكن أن يكون هنالك خطأ. لهذا أؤكد أن الشواهد تثبت أن سقراط وبمشجع حقيقي واحد كان فيلسوفا جيدا, حتى لو لم يكن فيلسوفا بالمعايير الهندية.

الفصل السابع آراء أفلاطون

لقد رأينا أن الفلسفة الغربية ليست فلسفة إنما هي ببساطة تكرار للفرضيات الأولى وبطرق ملتوية مطولة.

ولكن ورغم ذلك , قد يكون القارئ مهتماً بوجهات نظر أعظم فيلسوف غربي على مر الزمن, ألا وهو أفلاطون.

ولهذا رجعت الى مرجع امريكي عظيم, جامعة ستانفورد

<http://www.plato.stanford.edu/>
وموسوعة ستانفورد للفلسفة.

أولا دعنا نرى إذا ما كانوا متفقيين مع مكتبة الأمازون ومعني بأن افلاطون هو الفيلسوف الغربي رقم واحد.

قليل من المؤلفين في تاريخ الفلسفة من يقاربه في العمق والتنوع: ربما فقط أرسطو (الذي درس

معه), أكوناس, وكانط, قد يُتفق على أنهم من نفس الرتبة.

حسنٌ, إن لهم وجهة نظرهم والامازون لها وجهة النظر الخاصة بها وأنا لي وجهة النظر الخاصة بي ولكننا لسنا ببعيد عن بعضنا البعض. فقد كان على أقل تقدير في المرتبة الثانية ضمن أعظم الفلاسفة الغربيين.

ما هي الطروحات المركزية عند أفلاطون؟

كثير من الناس يتعاملون مع افلاطون بعدة طروحات مركزية دافع عنها في كتاباته: العالم من حولنا يبدو لحواسنا بصورة ما مشوه وملئ بالأخطاء, ولكن هناك عالم حقيقي وكامل, مسكون بجوهريات (تسمى الأشكال أو الأفكار) التي هي خالدة وغير متغيرة وبصورة ما مشابهة لطبيعة وتكوين عالمنا. ومن بين هذه الاجسام المعنوية (كما تسمى الآن, حيث أنها ليس لها وجود في المكان أو الزمان) الطيبة والجمال والمساواة والضحامة والتشابهة والوحدة والوجود والتماثل والإختلاف والتغير وعدم التغير.

هذه المصطلحات "الطيبة" و"الجمال" وغيرها يركز عليها من يكتبون عن أفلاطون من أجل لفت الإنتباه لسمو مكانتها تماما كما في ("الأشكال" أو "الأفكار") إن التمييز الأكثر وضوحا عند افلاطون هو بين أشياء ملحوظة تبدو جميلة (جيدة, عادلة, موحدة, متساوية, كبيرة) وشيء واحد هو ماهية الجمال (الجودة,

العدل، الوحدة) والتي منها تستقي الاشياء أسمائها وطبيعتها المكافئة. تقريبا كل عمل كبير لأفلاطون هو بصورة ما مكرس أو يتعلق بهذا التمييز.

جميع أعماله (تقريبا كلها حسب هذا الأستاذ) عما إذا كان هذا الشيء جميل أم لا؟

النقطة الهامة هنا هي ان أفلاطون لم يكن فيلسوفا بأي معيار هندي تقليدي.

لم يناقش أفلاطون أبداً ولو باطنياً أي من المواضيع المعقدة مثل طبيعة الخالق أو مما يتكون الكون أو هدف الحياة. ولم أجد أي من إستنتاجاتي المفيدة التي ذكرتها في كتابي "الفلسفة الهندية والدين" في أعمال أفلاطون. إنه ببساطة بيدي وجهة نظر فيما إذا كانت الأشياء جميلة أم لا ومن ثم ويؤكد ذلك.

لقد كان فيلسوفا عظيما بالمقياس الغربي لأن فرضياته كانت مثل استنتاجاته, ولم يكن هناك أي تحليل في الوسط يؤدي به إلى اللغظ.

الفصل الثامن الفلسفة الغربية الوحيدة

في القائمة الواردة في بداية هذا الكتاب قد تكونوا ميزتم بعض الأسماء وقد يكون أكثرها شهرة هو ماركس. لقد قرأ قليلاً، ثم جاء ببعض النظريات، ثم خمن بعض الأحداث التاريخية، ومن ثم أصبح مشهوراً. مليار شخص عبر العالم عانوا من تكفيره المريض وآرائه، إذا قرأت أعماله ستعرف انه ليس فيلسوفاً. كان لديه بعض الافكار قام بكتابتها.

لقد اخترع ماركس بعض المصطلحات ولذلك اعتبره الناس فيلسوفاً: لقد أورد بعض الحجج الظاهرة، لا لم يفعل. ولكن كونك تستخدم بعض المصطلحات فهذا لا يعني أن أبداً أن لديك حجة أو إثبات. أو لأن بليون شخص آمنوا بك فلا يعني هذا أنك كنت على حق. أفكاره السخيفة أدت إلى المعاناة والكوارث عبر العالم، أدت إلى الفقر والجوع والتشوه والمجاعة والعديد من الارواح هدرت، كل هذا بسبب غروره.

الفلسفة ليست هامشية. فهي قد تكون مؤثرة ولها العديد من التأثيرات على العالم بأسره, ولكن هل يعني هذا أن أفكار ماركس السخيفة تستحق القراءة؟ لا, كما هو الحال مع بقية الفلاسفة الغربيين, لحسن الحظ أنه تقريبا لا أحد يقرأ لهم. ولهذا وعلى سبيل المثال فإن حجم الضرر الحاصل أقل بكثير من حالة ماركس, ومن ثم فهم وعلى خلاف ماركس ببساطة يرددون ما تعلموه من أساتذتهم ومن فلاسفة سابقون. ولهذا فقراء أعمالهم أقل فائدة من قراءة ماركس.

حسن, بما أن هذا الكتاب عن الفلسفة الغربية والفلسفة الوحيدة التي أتى بها الفلاسفة الغربيون هي الشيوعية. فالمفروض أن أعلق عليها. قد كانت لدى ماركس نظرية بأن العالم غير عادل وبذلك يجب عليك "هو وانت" أن تتصرفوا حيال ذلك, والتفاصيل يحتمل انكم تعرفونها, نفى الناس الى سيبيريا, أجبر المزارعين على بيع محاصيلهم بأسعار بخسه, والكي.كي.حي.بي والجماهير الجائعة, وإعادة تعليم المثقفين الصينيين, حسن, قد يكون لديك خلفية إشتراكية وستقولون كان لديه نوايا حسنة. بعض دعواته تبدو جميلة: فلتنهض البروليتاريا!

العالم للناس وليس للعبارات الجميلة, انه من الجيد لماركس ومن برجه العاجي في لندن أن يقول إنه من الجيد ان يحدث ذلك, ولكن بسبب أن لم يكن لديه فلسفة, لم يفعل ولم يقدر أن يحل تبعات عباراته الرنانة.

الفلسفه بحاجة الى فرضيات, تحليل منطقي وإستنتاجات, أيضا يجب أن تتطابق مع الواقع,

إذا ما وجدت هذه العناصر الأربعة تصبح علما. في حالة ماركس كان لديه فرضيات (هناك ظلم في هذا العالم) وبعض هذه الفرضيات تتطابق مع ما يبدو أنها حقائق (على ما يبدو ان هناك لا عداله في العالم).

الفلسفة الهندية والدين لا يقبلون بقولنا أن هذا العالم خال من العدل. إنها تؤمن بأن الله عادل إذا كنت تعيش ضمنك العيش, فذلك بسبب خطأ ارتكبته في حياتك السابقة. ولكن حتى لو كنت تؤمن بأنه لا توجد عدالة في هذا العالم, فإن هذا لا يجعل كتابات ماركس فلسفية. لا يوجد اي تحليل منطقي في أعماله, ببساطة شرح لتصوراته عما يجب عمله لمواجهة الأخطاء التي لاحظها.

الطريقة التي أنظر بها إلى الأمور هي أننا كنا نشأنا في بيئة هي بشكل أو بآخر إشتراكية, والمدارس بصورة عامة تديرها الحكومة. تعريف مجتمع الـ 100 % إشتراكي (يمكنك أن تسميهم شيوعيين, الأسماء لا تهم) الذي تديره الحكومة بنسبة 100%, أما المجتمع الخالي من الشيوعيين هو مجتمع ليس للحكومة أي يد فيه.

الطريقة الأسهل لتحديد هذه النسب هو حساب نسبة الإقتصاد (كامل الناتج المحلي هو تعبير في الأقتصاد) الذي يتأتى من الحكومة. في الولايات المتحدة هو 40%. الولايات المتحدة إذن هي مجتمع الـ 40% إشتراكية. في بريطانيا هو أعلى بقليل, حوالي 50%. في الامبراطورية السوفيتية السابقة, كان حوالي 90%. في الصين في هذه الايام حوالي 70%.

أنت نشأت في مجتمع طبيعته تلقينك القيم
الإشترابية. فالمعلم في مدرستك يخاطبك بأفكار
المعلم المثالي والمدرسة المثالية والمنهج
المدرسي المفيد. ولأنها موجودة فأنت تفترض أن
الشرطة مفيدة. سوف أتناول وجهة نظر مغايرة
في الفصل القادم ألا وهي الليبرالية الغربية:
الأساس الحقيقي للرأسمالية.

في عام 550 ق.م وفي بريطانيا لم يكن هناك
رومان. ولم يكن مجتمعا إشترابيا. فقد بدأت
الإشترابية عند الفرس والإمبراطورية الفارسية,
بدءاً من 550 ق.م. كارل ماركس لم يكن الاصل
في دعوته المعلنه في كنس الظلم في بيته, إنه لم
ينشئ الاشترابية. يجب ان تمتدحوا الفرس أو
تلوموهم على هذا, كونه غير منسق اجتماعي,
نظرياته أنتجت ظلما أكثر. هكذا حدث مع الفرس
الغربيين الاصيلين.

الفصل التاسع فلسفات غربية أخرى

عندما كنت أصغر سناً، كنت أبحث عن الفلسفة الغربية، ووجدت مقولة تسمى "حرية

المبادئ" هذه المقولة ليست بفلسفة. فهي تبدأ بفرضية بأن الناس يجب ان يكونوا أحراراً: أن يعملوا ما يريدون ومتى أرادوا وهكذا. يجب ان يكونوا أحراراً في حيازة الأملاك ويتصرفوا بها كما يريدون. إنها نصف القاعدة المنطقية للرأسمالية. وقد ذهبت إلى منتصف المسافة التي ذهبت إليها الفلسفة الهندية الأصلية عن المادية.

أنا شخصياً راض عن هذه الفرضية. أنا لا أؤمن بالعبودية كالرومان والمسيحيين. أنا لا أؤمن بالإشترابية أو الشيوعية أو الفرضية التي تقول بأن ما لدي هو ملك للدولة أو لأي شخص آخر. إذا كانت لي فيجب ان لا تؤخذ مني. الضرائب خطأ إذا كنت توافق على المبدأ القائل بحقوق الملكية.

واقع الحال حقوق الملكية تعود لله. إنه هو الذي يقرر كم يجب أن يكون لديك من أملاك أو أموال وكم يجب أن يؤخذ منك, لا جدوى من جدلك معه قائلًا يجب عليك إعطائي المزيد او من فضلك لا تعطي الحكومة الأمريكية الكثير من أموال كضرائب, إذا كان قد إتخذ قراره فان الفرص السانحة هي أنه لن يغير رأيه لأنك تفكر بأنك تعرف افضل منه عن مقدار حاجتك أو مقدار ما تستحق.

ما الذي يمكنك أن تفعله بهذه المقولة؟ دعنا -ومن أجل ان نكون مهذبين- ندعوها بالفلسفة التي بدأت بفرضية جميلة ولكنها لا تتطابق مع الواقع. الواقع ان هناك الشرطة, وحكومة الولايات المتحدة وحكومة فرنسا موجودتان والله موجود.

سواء كنت ملحداً أو تؤمن بوجود الله وبأي طريقة تتظر لذلك، فأنت لست حراً بكل المعايير. قد تكون حراً في بعض المجالات.

على أي حال فلنفترض أنك حر. "حرية المبادئ" تجري تحليلاً وتصل لنتائج لطيفة. مثلاً في مجال التعليم، فهي ترى أنه إذا كنت حراً في إرسال ابنك إلى أفضل مدرسة، فإن المدارس الجيدة تبقى أما السيئة فلا.

إذا حررت نفسك من القناعات المترسبة من المجتمع الاشتراكي حيث نشأت على الإيمان بالحكومة ستجد بأن الكثير من مبادئ السوق الحر تؤدي إلى حلول رائعة وبدون الحاجة إلى تدخل الحكومة. فأنت لست بحاجة إلى دولة تدير قوات الشرطة أو نظم إدارة المحاكم أو نظام شبكة السير أو الطرق. هناك حلول السوق الحرة لجميع هذه المواضيع. وهذه الحلول أنجح بكثير وتعمل أفضل من أي حل يعتمد على الإشتراكية. الحكومة الراقية (حكومة الأخ الأكبر) ودولة تفعل كل ما يجب فعله.

عليك أن تقرأ بعض الأبحاث الجيدة التي أجريت بصورة رئيسية في الولايات المتحدة وإنكلترا عن "حرية المبادئ" لتؤمن بالسوق الحرة وليس بالإشتراكية. فقط لأنك لم تقرأ عن كيف أن السوق الحرة تؤمن نظام جيد وعدالة لا يعني أنك يجب أن ترفضها.

على أي حال، هدف هذا الكتاب ليس تحليل ميزات أو مساوئ الإشتراكية أو الرأسمالية.

إنها الفرضية التي تقف وراء الرأسمالية: وهي أن الناس يجب ان يكونوا أحرارا, هذا هو السؤال المطروح. أنا لا أقول أنهم يجب ألا يكونوا أحرارا. أنا أقول أن طبيعة الإنسان في الغرب هي التدخل. كلما ظهرت هناك حرية, انت أو أمك أو زوجتك أو الدولة سوف تتدخل لمنعك من ممارستها .

كلما كنت حرا عاجلا أم آجلا سينبري لك إشتراكيا لمنعك من ممارستها. قد تكون أمك أو بيروقراطيا في بروكسل, سيفكرون ولسبب ما أنهم قادرون على عملها بصورة أفضل منك. الآن الرأسمالي أو رجل السوق الحرة يعرف وبصورة مؤكدة بأن البيروقراطيين في بروكسل لا يعرفون آلية تقديم الحلول في بروكسل او الباهاما أو أي مكان آخر.

لدي قدر من التعاطف مع رجل السوق الحرة. من بعيد ولحين التعرف على كيفية عمل المحترفين, يهيا لك بأنهم ما داموا موجودين ولأنهم تعلموا شيئا في المدرسة يجب أن يكونوا جيدين, لكن الأمور لا تسري هكذا.

الإشتراكيون طبعاً يعتقدون بأنهم يعرفون أفضل منك ولهذا وجب تقييد حريتك. ولكن العملية التي بواسطتها وصلوا لتقييد حريتك عبر 1000 صفحة من التشريع ليست كاملة, هل نقول ان هناك تجارة خيول. هناك تدخل محامين, تصويت 50 مقابل 50, إشتراكيا واحد يؤمن

بشئ ويؤمن إشتراكى آخر بشئ مختلف, وهم لا يعرفون ما هو جيد لك, ولا يعرفون ماذا تحب.

الحقيقة أن الإشتراكية متأصلة في تركيبة الذهن الغربى. لا يمكنك تصور المجتمع الغربى بدون الإشتراكية, إذا كنت تعيش في الغرب, ستكون تحت تأثير أناس يريدون حرمانك من حريتك أو أملاكك. الإشتراكية هي الكلمة الأخرى للتدخل.

فإنفترض, كما خطط بعض مناصرين حرية المبادئ بأنهم قاموا بشراء جزيرة وأنشأوا هناك إقتصاد السوق الحرة. سوف يلاحظ شخص ما من العالم الخارجى في المدى القصير كيف أنهم يعملون جيدا في هذه الجزيرة. وسيصبحوا غير راضين بأن بلادهم لا تعمل بصورة جيدة مثل هذه الجزيرة. وسيتدخلون. وهذا الإقتصاد الرأسمالى لن يستمر طويلا. أنظروا إلى هونج كونج جنة السوق الحرة, ولكنها بدأت تعمل جيدا لكن الصينيين لاحظوا ذلك. أنظروا إلى لوكسمبرج, بدأت تعمل جيدا لكن البيروقراطيين في بروكسل لاحظوا ذلك.

وإذا كانت الجزيرة كبيرة كما هي المملكة المتحدة, حتى الأمريكان من الممكن أن يلاحظوا وعندها ستصبح الولاية ال52. وإذا كانت جزيرة صغيرة فإن البحرية البريطانية ستكون هناك للسيطرة عليها. أو الأرجنتين أو أسبانيا سيفعلوا ذلك حتى تأتي البحرية البريطانية لتحميها. وإذا كانت أصغر مثل برلين الشرقية ستصبح محط إهتمام قادة العالم بحيث يدعى الرئيس الأمريكى

أنه ألماني وبذا يمنع الدول الإشتراكية من غزوها.

أنت لست حرا. أنت حر لتختار بين خيار جيد وخيار سيء عندما تطرح الخيارات أمامك. هذه هي نظرية الكارما في الفلسفة الهندية.

الفصل العاشر فلسفتي

التدخل

بُنِي المجتمع الغربي على المفهوم أو لنقل ممارسة التدخل, في فلسفتي, هذه واحدة من ثلاث فرضيات أساسية نحتاجها لنشرح سلوك الانسان الغربي.

● أعرف امرأة ربت ابنها تربية سيئة وهكذا بدأ حياة الجريمة. وقد وجدت بعض المخدرات في غرفته, فقامت بتهديده: إما أن أقتادك إلى الشرطة أو أخذك إلى العيادة الطبية. وقد اختلر الأقل ألما. لسوء الحظ, إنها تعيش في أوكرانيا. أوكرانيا دولة إشتراكية. لا تستطيع الذهاب للسينما بدون تعميم سجلك على الشبكة الحاسب الآلي. لن

يقبل أي صاحب عمل بتوظيفه في المستقبل. حياته في الجريمة أصبحت شيئاً ضرورياً الآن في حياته.

● التدخل في الطبيعة. الناس يختارون الطماطم الكروية الشكل تاركين الغير منتظمة.

● التدخل في المجتمعات الأخرى. السجل هو الجوع والإيدز, إنتقال الثروات الهائلة, والحروب, والرق...إلخ.

● التدخل ضد الشفاء الطبيعي لجسمك, إذا كسرت ساقك فانت تضعها في الجبس وإذا أصبت بالبرد تأخذ الحبوب.

● التدخل في مجتمعك. السجل هو واحد انهيار مؤسسات الزواج, الأطفال ينشئوا انفسهم بمشاهدة ألعاب الكمبيوتر, حجم هائل من الأمراض الجنسية والعاطفية والعقلية مجتمعة في ظل غياب الحب.

النتيجة هي هدم جهاز المناعة في جسمك وفي مجتمعك, وفي مجتمعات الناس الآخرين, وفي الطبيعة جد واضح, في السنوات القليلة القادمة سوف يدرك الناس ذلك.

كل هذا التدخل هو نتيجة غياب الإتصال بالحياة الطبيعية, بتدريب العقل لا القلب. العقل ينظر للمشكلة ويفكر كيف يمكنني حلها, بعدها يباشر باستخدام الحل. إذا كنت تؤمن بالله ستؤمن بأن قدراته في حل المشاكل هي أعظم بكثير من قدراتك. وأن الطماطم المتوفرة لديك هي الأفضل

في هذا الظرف. تخفيف الإرساليات إلى أفريقيا حل مناسب إذا لم يكن ممتازاً، نظراً للتأثير الذي تركته الإرساليات في الماضي.

عدم الرضى

الفرض الثاني ضمن فرضياتي الفلسفية الثلاثة هو عدم الرضى، السيد بوش الأب أو الإبن غير راض عن إنخفاض فرصته في إعادة إنتخابه ولهذا يقرر التدخل في الكويت أو أفغانستان أو العراق. المستهلكين أصبحوا غير راضيين عن الشكل المريع للطماطم، المصنعين غير راضين عن مستوى أرباحهم ولذا قرروا خلق شكل أفضل للطماطم. الرجال من الفرس غير راضين عن زوجاتهم في وطنهم لذا قرروا إغتصاب النساء في الخارج: تأسيس الإمبراطورية الفارسية.

الشىء ذاته مع الرجال المسيحيين وهدم مجتمعات وشعوب في أمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، وأستراليا وأفريقيا، والهند كما في مجتمعاتهم ذاتها.

الجشع الأصولي لم يكن الدافع الرئيسي لقيام الرجال المسيحيين باستعباد الأفارقة. إنهم لم يكونوا راضين عن ربحية مشاريعهم ثم وجدوا الحل. ليس بالحل المدهش، ولكنه جعلهم أكثر رضى عما كانوا عليه من قبل.

الله

الفرضية الثالثة في فلسفتي هي أن القادر والعارف والعاقل والخالق موجود. وبهذه الفرضيات الثلاث، يمكننا تفسير كل ما نلاحظه من تصرفات بشرية، وبكلمات أخرى، لدينا علم. لدينا فرضيات، نستعمل عقولنا لإستنباط النتائج لما يمكن أن يحدث (وذلك هو التحليل)، ولذلك فإن لدينا نتائج.

كل ما تبقى هو أن نرى فيما إذا كانت النتائج تتطابق مع الحقائق التي نعرفها. أنا أقر بأنها تتطابق. إضافة إلى ذلك فهي فلسفة مفيدة. بإمكانك أن تبدأ بالتنبؤ بما سيفعله الناس، واختبار ما إذا كان الناس سيفعلون ما تنبأت به. هذا هو التعريف الكلاسيكي المتفق عليه ليس فقط للعلم إنما للعلم المفيد. وبهذا فإن فلسفتي وبنظري، أثبتت نفسها كعلم. على أي حال ونظرًا لأنها ليست بالفلسفة الغربية، فإني لن أعلق عليها أكثر في هذا الكتاب.

الخاتمة

في بعض الأحيان أعتقد بأن فكرة أن ممارسة الجنس حرام هي فكرة مسيحية. هذا ليس صحيحًا. لقد كانت فكرة فارسية. لكن الجنس هو غريزة أساسية، لدى أي كائن حي، فلا يوجد حب بدون الجنس. ففي نهاية العصر القديم، وحوالي 550 ق.م، زرع الله فكرة أن الجنس وممارسة حرام لدى النساء الفارسيات.

وإنطلاقًا من هذه القناعة المغروسة في أذهان النساء، أصبح الرجال غير راضين ونشأت

الإمبراطورية الفارسية التي اتسعت لتشمل معظم العالم القديم بما فيها معظم أراضي الهند، عندما تذهب الى بلاد أجنبية باحثاً عن الجنس، فإن أهلها لن يكونوا سعداء ويصبحوا غير راضين لأنك أخذت زوجاتهم.

إن ذلك يقود إلى نزاعات وكل الرعب الذي قرأت عنه بما يتعلق بالإمبراطورية الفارسية. إن بذرة نشوء الإمبراطورية الرومانية هي عدم الرضى عن الملاحم التي اقترفها الفرس. وبذرة المسيحية هي عدم الرضى عن استعباد الرومان، من هنا بدأ البحث عن المخلص (كلمة Christ محرفه من اسم فارسي هو كريشنا). بذرة الامبراطورية البريطانية هي عدم الرضى عن المسيحية.

هناك سلسلة منفصلة من التاريخ تعود إلى الإتحاد السوفيتي السابق، فبذرة الإمبراطورية الروسية هي عدم الرضى عن الفقر الناتج عن حكومة الطبقة الحاكمة. وبذرة تفكك الامبراطورية السوفيتية هو عدم الرضى عن إدارة الطبقة الاشتراكية الحاكمة.

البذرة الرئيسية للدمار القادم للعالم أجمع هي عدم الرضى نفسه. عدم الرضى أدى وما يزال يؤدي إلى إنهيار البنية الاجتماعية والتواصل البشري، والبيئة والجهاز المناعي والأعصاب بالجسم.

عدم الرضى ليس كله سوء. قد يقودك إلى أشياء جيدة (التقدم نحو الله) أو إلى أشياء رديئة.

الفهرس

- 9.....كتب للمؤلف
- تمهيد.....
13
- 19.....المقدمة
- 23.....الفصل الأول: قائمة الفلاسفة
- 35.....الفصل الثاني: أفضل 10 أعمال الفلسفة الغربية
- 41.....الفصل الثالث: أساس التأملات الفلسفية
- 43.....الفصل الرابع: وجهتي نظر متضادتين
- 47.....الفصل الخامس: وجهتي نظر متضادتين
- 49.....الفصل السادس: سقراط
- 59.....الفصل السابع: آراء أفلاطون
- 63.....الفصل الثامن: الفلسفة الغربية الوحيدة
- 69.....الفصل التاسع: فلسفات غربية أخرى

75.....الفصل العاشر: فلسفتي

.....الخاتمة:

79



يمارس شيام اليوغا منذ 1957 ويدرس
اليوغا منذ 1973.
حصل على تربية مسيحية في إنجلترا.
في جامعة كامبريدج بدأ يهتم بفلسفة اليوغا و
الديانة الهندوسية.
لاحقا تنازل عن الطريق الهندوسي المقدس
ليكرس حياته كليا لمساعدة كل إنسان لطيف
لجعله سعيدا.
لقد مر في حياته بعدة تجارب دينية، ويعبد
الله كل لحظة من ساعات اليقظة.



يكتب الفلاسفة الغربيون عن عدد محدود نسبياً من المواضيع مثل "هل انت موجود, هل هناك إله, وهل ثمة هناك ما يُدعى بالسلوك الأخلاقي".

الجواب على هذه الأسئلة إما أن يكون بنعم أو لا. أنت لست بحاجة إلى كتاب من 500 صفحة لا يمكن فهمه ليخبرك بذلك.

يعود الفضل لسقراط في أنه أدرك هذا, وتبين حالياً أنه لم يكتب عمل فلسفياً واحداً. الفيلسوف الغربي المميز الآخر هو أفلاطون, جميع أعمال أفلاطون تدور حول السؤال التالي:

"هل الاشياء بطبيعتها جميلة وممتعة؟"

لم يكن يعرف الإجابة على هذا السؤال.